



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

المرحلة الثالثة

المادة : فقه اللغة

عنوان المحاضرة

المُتَلِّثُ اللُّغَوِيُّ

أ.م.د. سعد أحمد إبراهيم

2026 \_ 2025

المثلث ظاهر لغوية فريدة في اللغة العربية. وهي مجيء فاء الكلمة أو عينها بالحركات الثلاث، الفتحة، الكسرة، الضمة، جاء في معجم لسان العرب لابن منظور: ((وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ: الْيَسَارُ وَالسَّعَةُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: [أَسْكِنُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِّنْ وُجْدِكُمْ]; وَقَدْ قُرِئَ بِالثَّلَاثِ))، وقد عَرَفَ علماء اللغة ظاهرة المثلث الفريدة في اللغة. وبينوا صورتها ، قال ابن السِّدِّ البطليوسي(ت 521هـ): ((وَإِنَّمَا نَعْتَدُ (مُثَلَّثًا) فِي كِتَابِنَا هَذَا مَا اتَّفَقَتْ أَوْزَانُهُ، وَتَعَادَلَتْ أَقْسَامُهُ، وَلَمْ يَخْتَلَفْ إِلَّا بِحَرَكَةِ فَائِهِ فَقَطْ كَالْعُمَرُ وَالْعُمَرُ وَالْعُمَرُ، أَوْ بِحَرَكَةِ عَيْنِهِ كَالرَّجُلُ وَالرَّجُلُ وَالرَّجُلُ، أَوْ كَانَتْ فِيهِ ضِمَّتَانِ تَقْلِبَانِ فَتَحِينِ وَكَسْرَتَيْنِ كَالسُّمُّمُ وَالسَّمَمُ وَالسِّمِيمُ)).

وتوالى علماء اللغة على التأليف في المثلث اللغوي، وجمع الكلمات المثلثة، وترتيبها في كتب خاصة، في بداية تدوين اللغة وجمعها في الصحف، إذ أَلَّفَ بعض اللغويين في المثلث اللغوي وهم على النحو الآتي:

1. أبو علي محمد بن المستنير الملقَّب (قُطْرُب) (ت 206 هـ).
2. أبو جعفر بن حبيب وحبيب اسم أمه (ت 245 هـ)
3. أبو الوشاء الأعرابي، محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى أبو الطيب النحوي (ت 325 هـ)
4. عبد الله بن محمد بن السِّدِّ البطليوسيّ النحويّ(ت 521هـ)
5. يحيى بن معطى النحويّ (ت 628هـ) .

وقد يبدو أنّ الباعث للتأليف فيه معجمي تعليمي، يهدف إلى جمع المثلثات في اللغة، ووضعها بين أيدي جمهور المتعلمين، وقد وصل إلينا ثلاثة مؤلفات فقط، لقطرب ولابن حبيب وللسيد البطليوسي بحسب علمنا. وسنذكر بعض الأمثلة للكلمات المثلثة في اللغة وهي على النحو الآتي:

العُمَرُ. بفتح الغين: الماء الكثير و بكسرها : الحقد والغل وبضمها الرجل الجاهل

السَّلامُ: بفتح السين :التحية وبكسرها :الحجارة الصغيرة وبضمها : عقد الأصابع

الكَلَام :بفتح الكاف :المخاطبة , وبكسرهما :الجرح وبضمها :الارض الصلبة

الحَرَّة :بفتح الحاء : ارض ذات حجارة سود ,وبكسرهما :الحرارة , وبضمها :نقيض الأمة ,وكل امرأه عفيفة محصنة.

الحَلَم : بفتح الحاء : خرق في الجلد ,وبكسرهما :ضد الغضب ,وبضمها:الرؤيا بالمنام.

السَّبْت : بفتح السين :يوم من أيام الأسبوع , وبكسرهما :النعال المدبوغة وبضمها :اسم لنبات.

السَّهَام : بفتح السين :شدة الحر , وبكسرهما :جمع سهم , وبضمها :لهيب الشمس.

الدَّعَاء : بفتح الدال :الدعاء لله : ,وبكسرهما : ادعاء الولد الدعي غير أبيه وبضمها : الدعوة الى الطعام .

الشَّرْب : بفتح الشين :الجماعة يشربون , وبكسرهما : النصيب من الماء , وبضمها : الفعل.

الخَرْق :بفتح الخاء : المكان الذي تخترقه الرياح كالصحراء الواسعة وبكسرهما : الكريم , وبضمها: الأحمق .

اللَّحَا : بفتح اللام والحاء :اللوم والعتاب , وبالكسر اللَّحَا - مقصور - واللَّحَاء - ممدود: ما على العصا من قشرها، واللُّحَى - مقصور، جمع اللَّحِيَّة وفي لغة: اللَّحَى.

القَسَط : بفتح القاف :الجور والظلم , وبكسرهما :العدل , وبضمها :العود الذي يُتبخر به.

العَرَف :بفتح العين :الريح الطيبة أو الخبيثة , وبكسرهما :الصبر , وبضمها : معروف وهو ضد النُّكْر

اللِّمَّة : بفتح اللام :الشدة , وبكسرهما :شعر الرأس , وبضمها :الجماعة.

المَسْك : بفتح الميم :الجلد , وبكسرهما :ضرب من الطيب , وبضمها :ما يمسك الأبدان من الطعام والشراب.

الحَجْر : بفتح الحاء : حجر الإنسان اي : ما بين يديه من ثوبه, وبكسرهما :حجر الكعبة , وبضمهما :والد امرؤ القيس .

صِرَة :بفتح الصاد : الجماعة , وبكسرهما : شدة البرودة , وبضمهما :الخرقة .

الكَلَأ : بفتح الكاف : العشب , وبكسرهما : الحراسة , وبضمهما :جمع كُلية الجَدِّ : بفتح الجيم : والد الأب , وبكسرهما :ضد الهزل , وبضمهما البئر ذات الخرب .

الجَوَار : بفتح الجيم :جمع جارية , وبكسرهما: المجاورة ,وبضمها رفع الصوت من وجع أو كرب .

عَمَر : بفتح الميم : عمّر الدار أي بناها , وبكسرهما : الرجل عاش زمنا طويلاً , وبضمها : المال يعمر عمارة.

الشَّكْل : بفتح الشين : المثل والشبه , وبكسرهما : الدَلّ , وبضمها : جمع شكال , هو ما يغل به الخيل .

العَضّ : بفتح العين : فمصدرُ عَضَّ يَعْضُّ عَضّاً , وبكسرهما : الرجل الداھي , وبضمها : فَنَبْتُ معروف.

الحَبَّة : بفتح الحاء : واحد الحَبِّ , وبكسرهما : فواحدة بِزْرِ البَقْلِ , وبضمها : هي الحُبِّ .  
لسان العرب (حبب)

الخَلْف : بفتح الخاء : فالرديء قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾ [مريم: 59], ومنه أيضاً :الاستسقاء . يقال خَلَفْتُ خَلْفًا , اذا استسقيت والخلف أيضاً ضدُّ أمام , وبكسرهما : فواحدُ أخلاف الناقة وهي الحَلَمَات والضُّروع , وبضمها :فاسمُ الإخلاف ومصدره .يقال : أَخْلَفْتُ موعدَه إِخْلَافًا وَخُلْفًا.

المَلْح : بفتح الميم :الإسراع ,وبكسرهما :فهو ايضاً الرِّضَاع , وبضمها :فَجَمْعُ أَمْلِحُ وَمَلِح , والمُلْحَة سواد وبياض يختلطان يقال : كبشٌ املحٌ ومُلِحٌ.

الْجَلَّةُ : بفتح الجيم : فالبعير , وبكسرهما فقوم أجلاءُ , وبضمها : فجلَّة التمر , وهي القوصرة .

النَّحْلَةُ : بفتح النون : فالذُّبَابَةُ التي تجمع العسلَ , وبكسرهما : فالعَطِيَّةُ , وبضمها . قد يقال في العَطِيَّةِ . نُحْلَةٌ . بالضم

السَّرْبُ : بفتح السين : فالطريق . يقال : خَلَ فلانٌ , أي طريقه , وبكسرهما : من قولهم , فلانٌ أمينٌ في سربه , أي في نفسه وحاله والسرب أيضاً من القَطَا والنِّسَاءِ والطِّبَاءِ وبضمها : فجمعُ سُرْبَةِ الخيل .

يتضح أنَّ المثلثَ اللُّغَوِيَّ يُعدُّ من المفاهيم المهمة في فهم اللغة، لما يبيّنه من العلاقة بين اللفظ والمعنى وإطلاق التسمية على الشيء، مما يساعد على إدراك دلالات الكلمات على نحو أدق.